سيئة وان كان اى العمل مثقال
اى وزن حبة من خردل اتينا
بها اى جئنا بموزونها وكفى بنا
حاسبين اى محصيين فى كل شئ
وقال فامّا من ثقلت موازينه
بان رجحت حسناته على سيئاته
فهو فى عيشة راضية اى فى الجنة
اى ذات رضى بان يرضاها اى
مرضية له واما من خفت موازينه
بان رجحت سيئاته على حسناته
فامه اى مسكنه هاوية وما ادراك
اى اعلمك ماهيه اى ما هاوية
هى نار حامية اى شديدة الحرارة
فذكر الله الميزان فى كتابه بلفظ
الجمع وجاءت السنة بلفظ الافراد
والجمع فاختلفوا العلماء هل الميزان
واحد او اكثر فقيل ثلاثة موازين
الاول لوزن الايمان وهو لا اله
الا الله مع غيره ليتميز المنافق من
المؤمن فمن رجحت سيئاته بلا اله
الا الله فهو مخلد بالنار ومن رجحت

حسناته

حسناته بسيئاته فهو مخلد فى الجنة
وان نفذ فيه الوعيد والثانى لوزن
حسناته ومظالم العباد والثالث
لوزن ما فضل من حسناته عن
مظالم العباد ان فضل شئ مع حقوق
الله التى عليه وقال الحسن لكل
واحد ميزان وقيل للمؤمن موازين
بعدد خيراته فلصومه ميزان
ولصلاته ميزان وهكذا قال الشاعر
ملك تقوم الحادثات لعدله
فلكل حادثة لها ميزان
تتصرف الاشياء فى ملكوته
فلكل شئ مدة واوان
وقيل لكل امة ميزان والاصح انه
ميزان واحد لجميع الامم ولجميع الاعمال
منصوب على الصراط فالجواب عن
كونه اتى بلفظ الجمع من ثلاثة اوجه
الاول انه جمع موزون فالجمع للاعمال
لا الميزان الثانى انه لما كان متسعا
كل جزء من اجزائه بقدر ميزان
مفرد جمع بهذا الاعتبار على حد ثابت

Copyright © King Saud University